رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مفيدة

هل الأفضل للمريض الدعاء بالشفاء أم بالأجر والصبر على البلاء؟

عبدالمحسن الزامل

ما الافظل لمن ابتلي بمرض وقر وقرر له اجراء عملية ان يدعو ان يدعو الله بالشفاء يدعو الله بالشفاء او ان يدعو بالاجر والصبر على البلاء. جمهور العلماء يقولون افضل التداوي - 00:00:00

وبعض اهل العلم قال الافظل الصبر منهم من قال يستوي الامران وابو حنيفة وجماعة يدانون بالتداوي الوجوب وادي مسألة فيها خلاف لا شك ليس بواجب وشيخ الاسلام رحمه الله يقول من قال - 00:00:21

انه واجب خصمته السنة في حديث التي تصرع كما في صحيح البخاري رواية عطا عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال الا امرأة كانت في تصرع في زمن النبي وسلم - 00:00:49

الحديث وهو اراه امرأة سوداء وفيه آآ انها قالت يا رسول الله اني اصرع فادعوا الله الا اصرع النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت ولك الجنة. الله اكبر - 00:01:07

قالت اصبر لكني اتكشف فادعوا الله الا اتكشف فدعا الله لا اتكشف فكانت اذا احست بالخبيث ذهبت دخلت الكعبة او نحو ذلك رواية موجودة يعني من كان عنده من اليقين - 00:01:30

القوي الذي يورث في قلبه الرضا والطمأنينة هذا في الحقيقة قد يكون اعظم من الدواء وذلك انه تداوى بيقينه وصبره. فالله سبحانه ينزل عليه من جبال الصبر واليقين ما لا حسبان له به - 00:01:55

هذا عند نزول البلاء عند نزول البلاء فانه حينما آآ يكون عند ذاك اليقين العظيم ربما يلتذ بما اصيب من البلاء اشد وافضل مما يجده من الدواء وهذا يقع لكثير - 00:02:21

آآ ممن يصاب البعض من المصائب والشدائد اه فانهم يجدون من الرضا واليقين بل قد يحمدون الله ويشكرونه على هذه الحال ينزل عليهم من اليقين الشيء العظيم لكن عند جمهور العلماء دلت السنة على ذلك تداهوا عباد الله ولا تداووا بحرام - 00:02:45

ما انزل اللهم داء الا انزل له شفاء. حديث مسعود عند احمد علي ومن علي مجاهله من جهله فاذا شك في الامر في هذه الحالة اذا تداوى لا بأس بذلك الا اذا كان - 00:03:10

المرض يفضي الى الموت ان لم يتداوى. في هذا الحال يظهر انه يجب التداوي اذا كان هذا المرض اذا لم يتداوى منه يفضي الى الهلاك. لانه يكون قد القى بنفسه التهالك. مثل انسان اصيب بجرح - 00:03:26

في موطن جرح وجعل الدم يسيل كثير ولو انه لم يعالج هذا الجرح بخياطة او ان يعالج بان يوضع عليه شيء يوقف الدم لخرج الدم حتى يموت. هذا يجب في هذه الحالة. لانه يعلم يقين الشفاء باذن الله بهذا التداوي - 00:03:45

لا يجوز يقول حين يجرح مثلا والدم يسيل يقول لا انا اريد ان اصبر هذا ايقاع بالنفس لكن حين يكون كالامراض المعداة اللي تصيب الناس مثلا في هذه الحالة هو الذي جرى عليها الخلاف والكلام المتقدم - 00:04:09